

## ىرك ذللاب لفتحت تاريماال رنج ةيشربا اهسي سأتل ةيوائمالا



سداسال ءجالا

تاريماال رنج ةيشربا سيسي سأتلى ل ةيوائمالا ةبسانمب يهلإلا سادقلا  
(ةطحالما)

لوبنطسا ةظفاحملا ةعبات ةرمرم رجب يف رجالا نم ةعومجم يه ،تاريماال رنج((((  
ةيشربا رجالا نم ددع عبتتي ناك نا دعب ١٩٢٤ ماع ةيشربالالا هذو تسسأت  
ةينوديقلا

يف ةينارطملا ءاشنإلا سيسي سأتلا يعجمملاو يكريرطبلا دلجملا ردصا مدنع  
يف .عباسلا سويروغي رغي نوكمسلا كيرطبلا نع 1924 ةنس يئانثلا نوناك  
رنج رنج ةيقب .سنربو يكللاهو نوجيئناو يتورب رنج ةيشربالا تمض ،لصألا  
ةينارطم ةعبات تناك (يتالاب ،سوثنيفي ريت ،اتي ب ،سوردناي ،ايسكوأ)  
1924 ماع ىتح ةسدقملا ةينوديقلا

أعبتي اما تاريماال رنج ةيشربا أعابتتيال نيريدي كانه طقف رجالا هذو يف مويلا  
امهو ةينيطنطسقالا ةيشربا

ةسردملاو ريهاشلا يكللاخ ريدي كلالا يف سداقالا ثولانثلا ريدي رنج يف  
ينوكسملا كيرطبلا لافي صرقمو ةيتوالالا

)))) ي ل ج ت ل ا ر ي د ا ض ي ا ة ي ك ر ي ر ط ب ر ي د ج و ي ر ي م ا ل ا ة ر ي ز ج ي ف \_  
و ة د ي د ج ل ا م و ر ة ي ن ي ط ن ط س ق ل ا ة ق ا س ا س ي ئ ر ة س ا د ق ل ا ي ل ل ك ل ا ا ن ا ب ا ي ب ل  
ر ز ج ت ي ل و ب و ر ت م ة د ا ي س ل ا ب ح ا ص ه ي خ ا ة و ع د ل و ا ل ا س و ا م ل ث ر ب ي ن و ك س م ل ا ك ر ي ر ط ب ل ا  
ة ي ن ا ر ط م ل ا ت ا ل ا ف ت ح ا س ا ر ت ي ل م ا ر ت ح ا ل ا ل ي ز ج ل ا س و ي ر ت م ي د ن ا ر ط م ل ا ت ا ر ي م ا ل ا  
ا ه س ي س ا ت ي ل ع ة ي و ئ م ل ا ة ب س ا ن م ب

عبارلاینو کسم المء آبآ دحایهلإلسادقللسادقلیلکلسأرتدقو  
تاریمالرجتیلوبورتمئیشربالایعارءدایسللبخاصءکراشمبئیونودیقلخ  
ئیسنک نم ءنراطملءدایسللباحصأ نم فیفلو سوسویرتمیدنارطمل  
: نانویلایسنکللئینطنطسقل

نارطم الما ةيطسبس تيلوبورتم نوتيليم نارطم الما ايفلداليف تيلوبورتم  
 نوميدالدين نارطم الما اينابماكو سييسوانو ايفوري تيلوبورتم ميفاريس  
 تيلوبورتم ابانرب نارطم الما سيلوبورفاتسو سيلوباين تيلوبورتم  
 سواملثرب نارطم الما انريمس تيلوبورتم سوموتسوسرخ نارطم الما اينيسيم  
 نارطم الما يرانفال تيلوبورتم سوموتسوسرخ نارطم الما يميس تيلوبورتم  
 سوليچناثاغا

ليئان ثن تي رذن مشرأل سوث آل بچ اري فيا ري د سيئر ةداي سو  
 سو ويرات كن ارطم ل سون ودي تنأ ة فقا س س سيئر ة نارطم ل ةداي س ل با ح صا روض ح و  
 تي ل و ب و ر ت م س و ن ا ف ت س ا ن ارطم ل ا و ة ني طن ط س ق ل ا ي ف ة م ا ي ق ل ا ة س ي ن ك ض و ف م  
 ارطم ل ا ، ا ي ن و د ي ك تي ل و ب و ر ت م س ا ر و غ ا ن ي ث أ ن ارطم ل ا ، س و ت ي د ا م و س ي ل و ب و ي ل ل ا ك  
 ن ي ع ب ر أ ل ا تي ل و ب و ر ت م س و ا ر د ن ا ن ارطم ل ا ، س ا ي ر ف ي ل ي س تي ل و ب و ر ت م س و م ي س ك م  
 ف ق س ا س و ي س ي ي ا ب ف ق س ا ل ا و ة ص ر و ب تي ل و ب و ر ت م م ي ك ا و ي ن ارطم ل ا ، ة س ي ن ك  
 ي ف ي خ ي ر ا ت ل ا ي ب ئ ا ج ع ل ا ي ك ر ي ر ط ب ل ا ة ا ي ح ل ا ع و ب ن ي ري د س ي ئ ر و س و ي ل و ب و ث ن ا ز  
 ة ني طن ط س ق ل ا

تاهجلاو ،ةنديملا يف ىرخألا ةيحيىسملا فئاوطلا ولثممو نخراللا ةداعس كللذكو ،انيثأ يف تيكللاشللاو ءارمألا تايعمج يلثمممو ،بترتغملا عمتجمللا يف ةلعافلا ةرامإلا ةدمع ةداعس اضيا ارضاح ناكو .ةنديملاو ءارمألا رزج نم نينمؤملا نم ددعو لوبكأ ناكرإ يلع ديسلا .تنإ (رالادأ)

ينوكسملا كيريطبالا وةينيطنطسقالا ةفقاسأ سيئر ةسادقلا يلكللا ةملك

: لوالا سواملثرب

،ةي هل إلع طاقم لاهذه يعار ،سوي رتم يد ءارم أل تي لوبورتم ءداي سل لبحاص  
ءالجال ءف قاس أل ءوخ إلع

،ةنيدملا في فينانويلاماعلا لصنقلا ريفسلا ديسلا دةاس  
،اعاعلا انفويض ،ةيلحمل اطلسل يلمثمم دةاسلا  
،الجالا نابهرلا وةنهكلا اهيا

، نیل وؤس مل اءءاسلا

،ةب و ب ح م و ة س د ق م ة د ا ب ع

، برلا يف ةكرا بم تدلو

ةسینک یف ةبسانملا هذبه اعیمج عم تجن نأ قحتسا یذلا انئابآ هلإ دمحن  
ضیفم سویرتمیدءادهشلا یف میظعلال سیدقلل ةسینک تاریمالا رزج ةینارطم

هذه سيسي سأت نم اعيمج حورلاب عيويئمل مامتإب لافتحالو ميركتل بيطلال  
ةكرتشملا عفنملو رصعلا تاجاي تحال "أقفوو" عي دعال حورلا" قفو ، عي شربال  
"هلمكأب عسي نكلال عمجمل

ينوكسمل كيري رطبلا ليلجل انفللس هذختا يذلا رارقلا اذهب آرثأت ، عقاولا يف  
تراص ، نيحل كلذ ذنمو . أديج ، هئأشب سدقملا عمجملو عباسلا سويروغي رغ  
ىتح ، عستلا اهتفقاسأل عميكلال ةرادإلا تحت ، سدقملا تاريملأل رزج عي نارطم  
تءاج يتلا عمغلل ةدهاش ، اناعملو ملأل تاقوأ يفو حرفلا تاقوأ يف مويلا عياهن  
يدبأل ريصملاو ضرأل لزلزأ تنك يدبأل هللا توكلم . عي جملو عيسملا يف  
نيحورلا هئانبال

رانفال حور ، احور لك نيديتر عيتوهاللا يكللاه ةسردم يف عستلا ةنارطملا سردو  
سدقملا عسي نكلال هيلال ديلالقتلاو عيوبأل بهاذملل عزعزت يال يذلا ءاولو  
انتسردم يف . هلجأ نم عيسملا تام يذلا ناسنإلل ةبحم عياعر . ةيلولسرلاو  
"ةيرظنلا" نم "لاقتنا" يه "ةسرامملا" نأ وهو ، يوبأل أدبملا قبطني ، عيتوهاللا  
نأ انملعت دقو ، عيكنسنلاو عيغامجلالو عيجروتيللا عيحل يف ةكراشملا نم  
، ععمشلا ، ععمشلا ، ليخارتب . لقعلال يف لمكألاب انتوهالو انناميإ عبتتن  
. تانوقيأل يف نيسي دقلال ةبوذع يف ، ريمازمو ليلتارت عسي نكلال يف ، روكبال  
آلامتكا رثكألاو أنامأ رثكألا عي رطلال يه عي مويلا عي دبعتلا ةبرجتلا تناك  
نييري شابلال عيمج نوزيمي و نودحوي و نوطبري مهنإ . انناميإ قئاقح باعيتسال  
ءابآ مركن تاريملأل رزج عي شرباب يمسرلا لافتحال يمسرلا مويلا يف ، مويلا  
، هللا ميلعت نوروأ اوغاص نيذلا ، 630- لال ةينودي قخل يف عبارلا ينوكسملال عمجمل  
اهتعي بطو عي هلإلا . هللا ةدحو وهو ، مسقنملا ريغو مسقنملا ريغو طلختملا ريغ  
ةينودي قخل عديقع نإ : بتك امكو . يلزألا هللا ةملك نم دحاو مونقأ يف عيرشبال  
ال . ةيلاثملاو عي داملا تاهاتم نم ناسنإلا ذقنت يتلا ، ندايرأ ةروطسأ يه  
لبقي ال نم . ضرألل ءامسلا نيب ةوچفلا دست ةيروطسنلا الو عيتيزي فونوملا  
اهلمكأب عسي نكلال عي نإ . صلخي يذلا وه ، هللا عم دحتي نم ، هؤافش نكمي الو  
ةقي قحل هذه ربتخت . هللا توسان رس قيقحت يهو ، عي قحل هذه نع رّبت  
عسي نكلال ضمح" ةراج نع هيلع قلطي يذلا ، ايتسراخفإلا رس يف زايتماب  
ديمع هتفصب ، فقسألإ يف ، ايتسراخفإلا عسي نكلال ملعل أقفو . "ي وونلا  
ةفصلا هذه نمو . عسي نكلال هيلال روضحلا هبصنم مكحب مدخي ، ايتسراخفإلا  
اهي فشكل يتلا ، يرخألا هتاي لوؤسم عيمج يذغت فقسألأ هب عتمتي يتلا  
اهلمكأب عسي نكلال عي حل يورخألا عجرملا أمئاد

سوي رتميدي نارطملا ءارمأل رزج و تاريملأل رزج تيلوبورتم ةدايسلا بحاص ، تنأ  
نوثالثو عبراً هئام ، تنوهكلا نم ةنس نيسي سمخ مامتإب ماعلا اذه لفتحت ، بيبحل  
يلع يبلق لك نم مكب ديشنو ، ةيونسلا ىركذلأب مكئنهن . ةنهكلل آسيئر ةنس  
اهومت قحتسا يتلا عدي دلال ةيلوؤسملا بصانم نم عسي نكلال يف مكتمهاسم  
، سدقملا ءارمأل عي شربا يف ةرمثملا مكتمدخب نوبجعم نحن . اهي فاهنولغشتو  
نيذلا ، نيحورلا مكئانبال مكعمدو عاجشلا مكروضحو ، عي وعرلا مككتي ساسحو  
زاتملا مكميظنتو ، مككتفايض نسحو ، مكجضنب بجعنو ، مكنوبحيو مهنوبحت  
تنرتنإلا ربع جيورتلاو ، عديجل مكتردابمو ، عي داملا ءيشأل نم . سئانكلال قوف

ببتكلا لبح ىلع ةعوضوم ةنيدي فخت نا نكمي ال “ دحألل أقفو ،مكتنيديدم لامعأل (14، 5 ىتم) ”

يذلا ءاضفلا يه يتلا ،ةثيدحلا ةفاقثلا نع مهلزي نأ نود ،نننمؤملا مداخل  
ديدعلا اهب أضيأ نكلو ،قزآمل او تاي دحتلاب ةئي لم ةئيبو ،مهتايح هيف فشكتت  
يقي قحلا مدقتلا نكل .اهلهاجت روصت نكمي ال يتلا ةيباجيإلا رظنلا تاهجو نم  
ىمسأل ريصم لاب ناميإلا عمو ةيحو رلا ميقلل ةيمنت عم ديكأتلاب كباشتي  
زواجتي يذلا ،ميطلعلا هللا رسب ساسحإلا نم ايحي يذلا ناميإلا وهو ،ناسنإلا  
ةمرحب ساسحإلا فعضي ينيذل دعبلا نايسن نأ قح ب طحول دقل .ىنعمل او لقعل  
اهيأ ،تنأ .يناسنإلا دوجولا يفة فلتخم تاصلقت ىلإ يدؤي وةيناسنإلا ةماركلا  
لب ،ةبرجت سيل ناسنإلا “ نأ ققي قحل ةي سننكللا كتمدخ يفة دهشت ،سيديقلل خألا  
”هتهجوو هلصأ ثيح نم حوضوب ددحم نئاك وه  
برلا يفة بابحألا ءانبال او ماركلا ةوخإلا اهيأ

نم ةلسلس لكشت اهنأ امب ،ةيرشبلا ءايشألاو ،بهذتو يتأت نورقلاو لايجألا نإ  
نحن ،كلذ عمو .ةعقوتم ريغ تاروطت ىلع هسفن تقولا يفة يوتحت ال ،راركتلا  
نننمؤملا لكو ،كلمل ءاجو ،أدسج راص ةمكللا .تالضعم انيدل سيل نينمؤملا  
لمع مامتإ وحن ،توكلملا وحن ةريسملا يفة ،اهرارسل او ةسي نكللا رسل يفة ،نوكرتشي  
هتسينك ىقبب تسو ،لبقتسملاو رضاحلا حيسملا .دسجتملل يهلإلا ريبدتلا  
ىلع عيزوتلا “ يفة رمتستسو ،ةيدبألا ةيهلإلا ةايحل او ةسادقلا ناكم يفة  
(2016 تيرك) ةيسكذوثرألا ةسينكلا ريكبلا سدقملا عمجملا لاق امك ،”ملاعلا  
يدحإ تيرك ةريزج يفة دقع يذلا ةلقتسملا ةيسكذوثرالا سئانكلا ءاسؤر عمجم)  
:هللا اياطع “ نلعي آيحو (ةينوكسملا ةيكريرطبلا يينوكسملا شرعلل تاعطاقم  
، ةماعلا ةلسرلا ) ”ةيدبألا راطتناو ةمايقلل ةوقو هءادفو هلدعو همالسو هتبحم  
دعب ام رصع “ -ل ةثيدحلا ةيحو لويديألا نإف ،رخآلا انصن يفة انركذامكو .(ةمدقملا  
دبأ ىلإ ىقببسو نئاك ءيش لك “حيسملا دعب “ .اهلحم يفة تسيل “ةيحيسملا  
”حيسملا يفة “ نيدبألا

،نلعن ،سنجلا يسيديقو نينمؤملا ةثرو ،نحن ،عزعتي ال يذلا نيقيلا اذهب  
ناميإلا ةحلصلل ةداهشلاو روضحلا يفة نيرثأتم ريغ رمتسنسن اننأ ،مالكلا ب  
انئابآ تاسدقم ىقلتن نحن ىتح ،ةسارحو ،ءاجرلاو ةبحملل ،حيسملا ب  
بيلصل ءاكرش ،يني سوي مور ةدايسو ديلاقو ،انتالحو اندباعمو ،انتاسدقمو  
”ءيش لك هللا نوبحي يذلا كئلوال “ نأب آفارتعا ،هتمايقي أضيأو صلخملا  
(28: 1 ةيمور) ”ريخلل أعم نولمعي

يفة ،يسمرلا لافتحالاب ميطلعلا حرفلا لجأ نم ،ديجملا برلا دجمن ،ةمكللاب  
ةوخإلا لوصو دعب ،ةسدقملا سوسيني نوبكي ريب ةينارطم ةيويئمب ،ركشلا ةعامج  
نم ،يلخادلا سناجتلا ءاضعأ نم ،نيسيديقلل سوريلكإلا لاجر ،نيسيديقلل ةنهكلا  
لاصلالا .تائيهللاو تاسسؤملا يلثممو ،اهريغو نانويلا نم ءاقصدألاو جاجحلا  
ةكرش وه ءيش لك ،حيسملا ةسينك يفة .ةميطلع ةمعن امئاد وه سانلا نيبي قيثولا  
،”صاخشألا نم عم تجم “ لب ،دارفألا نم ةدرجم ةعومجم سيل هللا بعش نإ .ةايح  
حلصلالا “ وه انناميإلا هلإ نإ .”ةكرتشملا ةيحلالا “و ،”كرتشملا صالخلل “ ناكمو  
مهروضح ىلع نيننانويلا ةنراطملا ني سيديقلل ةوخإلا ةراحب ركشنو بحرن .”ماعلا

رخآل اضعبلاو ةسدقملا ةينيطنطسقللا ةسينك ىلإ اضعبلا يمتني .مهتبحمو  
دسج سفن يف كرتشنو دحاو دسج أعيمج اننكلو .ةسدقملا نانويلا ةسينك ىلإ  
انعيمج“ باتكل بسحب ،همد نم هذه ةايحلا سأك يف كرتشنو كرتشملا انبر  
(3-4 وك1) . ” .”أدحاو أعي حورأ بارش برشن انعيمج وأدحاو أعي حورأ زبخ لكأن  
لجأ نم ،بببحلا ءارملا رزج تيلوبورتم ةيشربلا يغار ةدايس ،مكصخشب يلصن  
ةريسملل ديدجلا نرقلا ةيادب يف نيحيحيسملا اناكسل ةلماكلا ةيدهل  
اهتياعر يف سيدقلا اهيأ كيقبي وه امك ،نسحمل او ميحرلا هلل نيركاش ،ةداهشلاو  
لسرن ،مويلا اوناك امنيأ ، ءارمالأ رزج نم نيردحنملا نيبرتغملا اناوخإ ىلإ  
ةكرب بناج ىلإ ،ديجملا مهسأر طقسمل ةقداصللا ةكربلاو ةنونحللا ةيحتلا  
مألا ةسينكلا  
!ءانألاو ةوخإلا اهيأ انطسو يف حييسملا  
!ديعس ديع

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريطبلا](#)